

الرسالة الإخبارية

شباط 2008

رسالة من السيد مجدي الحاج خليل – المدير العام

الأمن التجاري

لماذا تعتبر التجارة مهمة في كل من سوق العولمة المعاصرة و مداخل التجارة الحرة و المفتوحة التي تعتبر من أهم السمات الاقتصادية للعديد من البلدان ؟ إن وظائف التجارة تعتبر محرك مهم في سبيل نمو الاقتصاد و هو يعتبر أكثر حساسية في مجال التنمية المحلية . فالوضع الفلسطيني يقدم مثالا واضحا في هذا المجال من أجل تطوير نموذج اقتصادي حيوي فهو يعتبر هدف رئيسي من أهداف كل من المجتمع العربي الفلسطيني و المساندين الدوليين .

أما بالنسبة للفلسطينيين فالهدف الرئيسي لهم هو خلق بيئة تجارية متوازنة و حيوية في مجال تنمية المجتمع السياسي – الاجتماعي و في مجال الحد من نسبة الفقر .

و تواجه التنمية الاقتصادية بفلسطين العديد من التحديات الجديدة خاصة القيود التي يفرضها عليها احتلال ، حيث تشكل قضية الأمن في مناطق متعددة من العالم تهديدا حقيقيا على كل من الاستقرار و التنمية و التجارة

و في كافة الأحوال سواء كانت المخاوف الأمنية ، حقيقية أو متصوره ، فيجب ان تعالج من أجل تقليل العقبات أمام البيئة التجارية .

تشكل تنمية الاقتصاد الفلسطيني تحديا كبيرا خاصة أن إسرائيل تحتفظ بالمراقبة على الممرات التجارية التي تشكل العمود الفقري للاقتصاد الفلسطيني ، فلقد أصبحت التجارة الفلسطينية حاليا شاغر ثاني من شواغر الأمن الإسرائيلي حيث على سبيل المثال ، لا يوجد مبرر للإجراءات الإسرائيلية الأمنية المتبعة على التجارة لأنها تزيد من تكلفة المعاملات التجارية الدولية.

و تتمثل هذه التحديات أيضاً في الموانئ الإسرائيلية، حيث تتعرض الكثير من الشحنات المتجهة نحو فلسطين إلي مجموعة من القيود المفروضة و الكثير من التأخير.

و تؤدي هذه التدابير إلي إقصاء الاقتصاد الفلسطيني عن الاقتصاد العالمي فهي تعمل على عرقلة محاولتنا لبناء قاعدة أساسية للأمن، من حيث تأسيس مجتمع منصف و عادل، خال من الفقر و التدهور.

و في الآونة الأخيرة، تعتبر تلك التحديات خطيرة من حيث نظام القيود الإسرائيلية المفروضة على حركة البضائع و الأشخاص من وإلى الضفة الغربية وقطاع غزة ، مما أدى إلي تكلفة الاقتصاد الفلسطيني الملايين من الدولارات؛ بالإضافة إلي تأثيره على الصناعات الفلسطينية في القطاع الخاص و تزايد معدل البطالة و الفقر.

علاوة على ذلك، قام بروتوكول باريس الاقتصادي بربط الاقتصاد الفلسطيني مع الاقتصاد الإسرائيلي ، مما أدى إلي سيطرة إسرائيل على منافذ التصدير والاستيراد التي تعتبر عنصرا أساسيا في سلسلة الاستيراد الدولية.

و تنص الاتفاقيات على أن الشاحنين الفلسطينيين لهم حق الانتفاع بجميع المرافق التجارية التي يستخدمها الشاحنين الإسرائيليين، و لكن هذا لم يحدث بكل بساطة . فالشرط الرئيس لبناء الدولة هو وجود اقتصاد فلسطيني قابل للحياة و لكن سياسة الحواجز الإسرائيلية على الحدود تشكل تحديا خطيرا لهذا الهدف.

إن مجلس الشاحنين الفلسطيني مازال ملتزم ببرنامج في رفع الوعي الدولي حول صعوبة البيئة التجارية التي يعمل فيها التجار الفلسطينيون.

في هذا العدد

- 1 رسالة من السيد مجدي الحاج خليل – المدير العام
- 2 الإنجازات
- 2 التواصل
- 4 الدراسة التي أجراها مجلس الشاحنين الفلسطيني
- 5 بناء القدرات
- 5 جهود تسهيل التجارة
- 6 النشاطات القادمة
- 7 عنوان المجلس الجديد



الإنجازات

اجتماعات مجلس الإدارة:

في تاريخ 2007/11/19 و 2007/11/28 تم عقد مجلس الإدارة اجتماعين أعرب فيهما عن دعمه المستمر لأعضاء المجلس في غزة و أكد على ضرورة أن تمنح وزارة الخارجية الإسرائيلية أعضاء غزة وثائقهم و التصاريح اللازمة لكي يستطيعوا المشاركة في أي حدث أو ورشة عمل ينظمها المجلس. كما ناقش أعضاء مجلس الإدارة أيضا المسائل المتعلقة بمشروع الممرات التجارية الذي سيتم بدئه خلال شهر كانون الثاني لعام 2008.

العضوية:

بلغ عدد أعضاء المجلس نحو 346 عضو يمثل كل منهم عدة قطاعات اقتصادية متنوعة و مناطق مختلفة، و يوجد حاليا 108 عضو يعتبرون أعضاء كاملي العضوية. و يشارك الأعضاء بفعالية في عدة مناسبات و فعاليات ينظمها المجلس حيث شاركت مؤخرا شركة روبال في حلقة دراسية حول تسهيلات التجارة الأورو- متوسطة التي تم عقدها بتاريخ 2007/12/13 و الممولة من قبل الاتحاد الأوروبي، و أثناء الحلقة الدراسية قامت الشركة بعرض أهم المشاكل التي تتعرض لها في مجال تسهيلات التجارة.

تطوير الخدمات:

بالرغم من تدهور الوضع السياسي و الاقتصادي بغزة، حاول مجلس الشاحنين الفلسطيني المحافظة على استمرارية عملياته و أنشطته حيث قام بتعزيز موقفه بصفته مدافعا رئيسيا عن حقوق الشاحنين الفلسطيني.

ولقد حرص المجلس على العمل بالتعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية في مجال اللوجيستيات و الحدود و المواضيع ذات الصلة بالإضافة إلي ذلك قام المجلس بمساندة أعضائه من غزة بتلقي خصومات على غرامات التأخير بالنسبة للحاويات المحتجزة في المعابر الحدودية التجارية خاصة معبر كارني ، فعلى سبيل المثال خلال شهر آب لعام 2007 استفاد أحد أعضاء غزة " شركة سليمان الحلو و أبناءه " من خصم يبلغ 25% مقدم من قبل أحد خطوط شحن شركة AMA.

قام المجلس أيضا بتحديث كافة المعلومات المتعلقة بإجراءات التجارة و قام بإرسالها إلي كافة أعضائه سواء بشكل فردي أو جماعي حيث يقوم المجلس بتزويد الأعضاء بتلك المعلومات عن طريق إرسالها بالبريد الإلكتروني أو عرضها عبر الموقع الإلكتروني للمجلس حيث يقوم المجلس بنشر معلومات حول ساعات عمل المعابر التي تعتبر من ضمن المعلومات المهمة التي يستفيد منها المصدرين و المستوردين.

التواصل

. زيارة مجلس الشاحنين الفلسطيني إلي مصر:

قام ممثلين عن المجلس بزيارة إلي جمهورية مصر العربية و ذلك بالتعاون مع كل من الأونكتاد و الاتحاد الأوروبي ووزارة الخارجية المصرية ووزارة الاقتصاد الفلسطيني و بلغت مدة الزيارة أسبوعا واحدا شملت خلالها عدة أمور مهمة منها ما يلي:

- عقد عدة اجتماعات مهمة مع مسئولين مصريين.
- زيارة أماكن حيوية و لوجيستية مثل: المطارات المصرية و ميناء السخنة و ميناء العريش و ميناء بور سعيد و معبر رفح الحدودي.
- أثناء الزيارة تم مناقشة العديد من القضايا منها:
 1. شهادة المنشأ المستخدمة بالمعابر المصرية.
 2. الموانئ و المطارات التي يستخدمها المصدرون و المستوردون الفلسطينيون.
 3. تنسيق دخول الشحنات إلي غزة أو الضفة الغربية من خلال الجمارك المصرية.
 4. فتح فرع للجمارك في معبر العوجا.
 5. تسهيل إصدار الفيزا للمساهمين الشباب.



مشاركة مجلس الشاحنين بمؤتمر FIATA 2007



الترويج لتسهيلات التجارة الأورو-متوسطة
13 كانون الأول 2007

زيارة مجلس الشاحنين الفلسطيني إلي دبي (FIATA2007) :

شارك ممثلين عن المجلس في جولة دراسية بدبي وذلك بالتعاون مع الأونكتاد و الاتحاد الأوروبي وبلغت مدة الزيارة أسبوع واحد، شارك فيها المجلس بمؤتمر FIATA 2007 و ذلك للمرة الأولى حيث تم خلال المؤتمر مناقشة عدة قضايا من أهمها مواضيع تسهيلات التجارة الدولية و الإقليمية و الأمن التجاري و قوانين الجمارك.

و خلال الزيارة تم إبراز أهمية التجارة المستقلة لفلسطين حيث تعتبر الممرات التجارية من خلال معبر رفح و جسر اللنبي هي قلب التجارة الفلسطينية المستقلة لأنها ستسمح للفلسطينيين بأن يقودوا تجارتهم بشكل مباشر إلي الدول العربية المجاورة و الموانئ الدولية. بالإضافة لذلك عقد ممثلي المجلس عدة اجتماعات مع شركات عربية لوجيستية ومؤسسات أخرى من أجل اقتراح فكرة تأسيس اتحاد لوكلاء التخليص الفلسطينيين.

الترويج لتسهيلات التجارة الاورو-متوسطة:

نظم مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدة التقنية بالتعاون مع كل من مجلس الشاحنين الفلسطيني و مركز بيرس للسلام جلسة دراسية ممولة من قبل الاتحاد الأوروبي و شارك بتلك الجلسة العديد من المسؤولين الرسميين في السلطة الفلسطينية و عدد من الوزارات الإسرائيلية من ضمنهم ممثلين من دائرة الجمارك ووزارة المواصلات ووزارة الخارجية. وشارك أيضا بالجلسة ممثلي الغرف التجارية من كلا الجانبين الإسرائيلي و الفلسطيني و مندوبين عن مؤسسات قطاع الأعمال الخاص و مؤسسة المواصلات و المقاييس الفلسطينية و الإسرائيلية.

و أثناء الكلمة الافتتاحية للجلسة شدد السيد جون كيجر ممثل المفوضية الأوروبية في الضفة الغربية و قطاع غزة قائلاً " على أنه في حين كان هناك سبب للتفاؤل الحذر في أعقاب نتائج مؤتمر أنا بوليس إلا أن الأعمال لا يمكن أن تنتظر، فقد عان قطاع الأعمال الفلسطيني بشكل كبير من عدة أزمات اقتصادية حيث تعتبر علاقة شركات الأعمال الإسرائيلية مع السوق الفلسطيني علاقة متوترة و إذا كان هذا صحيحا فيعتبر ذلك حقيقة من المعوقات الجادة أمام التجارة و التقدم في كل من المستويين السياسي و الأمني اللذان يعتبران ضروريان، حقيقة يوجد في بعض القضايا سوء فهم أو بعض المشاكل التقنية التي قد يكون هناك مجال لتحسينها الفوري."

و شارك بهذه الجلسة الدراسية أكثر من 80 شخص يمثلون القطاع الخاص و تم تقسيم الجلسة إلي أربع جلسات، ركزت كل منها على جانب مختلف من جوانب تسهيلات التجارة و هي ما يلي:

- المشاكل المحتملة التي تواجه المصدرين و المستوردين في نقاط العبور.
- المشاكل المتعلقة بالترخيص و قياس المواصلات.
- تسهيل التجارة الإسرائيلية الفلسطينية.
- تحسين التجارة مع الأردن و دول الخليج.

و تم بدء كل جلسة بعرض حالة عملية محددة مقدمة من قبل أحد أعضاء مجلس الشاحنين الفلسطيني و تم دعوة خبراء من كلا الطرفين لتقديم الإجابات و قاموا أيضاً بالتركيز قدر الإمكان على اقتراح تحسينات عملية يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على تسهيل التجارة.

Palestinian Shippers' Council
مجلس الشاحنين الفلسطيني



You, us
and the rest
of the world

www.psc.ps



لقد كانت الجلسة الدراسية فرصة جيدة لحوار حي بين المشاركين حيث كان هناك فرصة لنقاش مباشر بين المشاركين لمناقشة المواضيع التي تهمهم حيث تحدث السيد مجدي خليل باسم مجلس الشاحنين الفلسطيني قائلاً: " نأمل كثيراً أن يكون من ضمن نتائج هذه الجلسة توطيد للعلاقات بين المؤسسات العامة الفلسطينية و الإسرائيلية و ذلك في جميع المجالات التجارية من أجل المساهمة في تحسين فرص الأعمال بالنسبة للطرفين و نأمل أيضاً أن يتمكن كل من المستوردين الفلسطينيين و الاسرائيلين بمباشرة أعمالهم بناء على مبدأ المساواة ،ونحن واثقون من انه عقب تلك المناقشات التي جرت اليوم ، هناك تفهم أكبر للعقبات الحالية التي تواجه المستوردين الفلسطينيين " .

و من المتوقع أن يكون هناك لقاء آخر يجمع بين مفوضية الاتحاد الأوروبي و مركز بيرس للسلام و مجلس الشاحنين الفلسطيني وذلك في مطلع العام الجديد و ذلك من أجل تقييم نتائج المؤتمر و لضمان التطبيق توصيات التي تم طرحها.

توصيات المؤتمر:

- 1 مجلس الشاحنين الفلسطيني و الجمارك هما مركز التنسيق إذا تم حدوث أي تغييرات في أنظمة و قوانين الجمارك.
- 2 تطبيق منهج غير عنصري اتجاه جميع المنتجات الفلسطينية المستوردة .
- 3 يجب على معهد المواصفات أن يقوم بإصدار شهادات للمستوردين الذي لهم منتجات متشابهة.
- 4 تسهيل حركة البضائع بين المدن الفلسطينية، بما فيها غزة مع تمديد ساعات عمل المعابر.
- 5 السماح لجميع الحاويات المحتجزة بالدخول إلي غزة من أجل تخفيض التكاليف و توسيع
- 6 عمل أماكن انتظار خاصة للحاويات الخاصة بالمستوردين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية و التي لم يتم تخليصها بعد (التي لم يدفع عليها جمارك) على أن تكون تحت إشراف الاتحاد الأوروبي الذي وفر الكثير من رسوم التخزين على المستوردين الفلسطينيين.
- 7 السماح للحاويات المحتجزة من اجتياز الجسر الأردني والحد من الأضرار التي قد تحقق من استخدام الفحص بالليزر (التفتيش الأمني) و عمل نفس الشيء بالنسبة لميناء اشدود. مما يؤدي إلى خفض التكاليف بسبب توفر خيارات أكثر.
- 8 أن يكون مجلس الشاحنين الفلسطيني بمثابة نقطة وصل مع المسؤولين الفلسطينيين و الإسرائيليين في كافة قضايا الشحن و ليس فقط في القضايا الجمركية.

الدراسة التي أجراها مجلس الشاحنين الفلسطيني

بتاريخ 20 كانون الثاني / يناير 2008، أجرى مجلس الشاحنين الفلسطيني دراسة على عدد من الحاويات والبضائع الفلسطينية المحتجزة في الموانئ الإسرائيلية

و أظهرت النتائج أن :

- 1 -- عدد الأعضاء الذين لهم حاويات محتجزة في الموانئ الإسرائيلية هم 17 عضوا و يمثلون نسبة (7.56 ٪) . بينما هناك 13 عضواً أي نسبة (3.43 ٪) لا يوجد لديهم بضائع محتجزة في الموانئ الإسرائيلية.
- 2 -- أنواع البضائع المحجوزة هي: السيراميك ومعدات كهربائية، و مواد غذائية، و أدوات سبلكه و حلوى، وسجائر وبلاستيك و مواد البناء.



ورشة العمل في تل ابيب 20-21 تشرين الثاني 2007



ورشة العمل في تل ابيب 5-6 كانون الأول 2007

3 - يوجد حوالي 197 حاوية محتجزة، موزعة على النحو التالي:

أ - في ميناء اشدود: 144 حاوية

ب - مع السائقين: 31 حاوية.

ج - في المخازن الإسرائيلية: 10 حاويات.

د - يوجد 12 حاوية فارغة محتجزة في غزة.

4 -- 15 عضوا من أصل 17 أي نسبة (2، 88 %) لديهم الاستعداد لرفع قضية في المحكمة الإسرائيلية، و لديهم استعداد للمشاركة في دفع أتعاب محامين.

بناء القدرات

نظم المجلس ورشة عمل متقدمه و ذلك بتاريخ 2007/11/21-20 و بتاريخ 2007/12/6 في تل أبيب وقد شارك بالورشة حوالي 30 عضو من أعضاء المجلس حيث تم طرح عدة مواضيع مهمة تخص الشاحنين مثل: طرق حساب ضريبة المشتريات و قيمة الضريبة المضافة و الجمارك و قد شملت الورشة أيضا زيارة ميدانية إلى منطقة الخدمات اللوجيستية بمدينة اللد.

جهود تسهيلات التجارة الفلسطينية

مشروع الممرات التجارية:

بتاريخ 2007/12/13 وقعت مفوضية الاتحاد الأوروبي مع مركز التجارة الفلسطيني - بالتريدي و مجلس الشاحنين الفلسطيني اتفاقية من أجل ترويج التجارة الفلسطينية في البلدان العربية و لتحسين آفاق فتح سوق جديدة للمنتجات الفلسطينية و تبلغ تكلفة المشروع حوالي 432.614 يورو و ذلك لتغطية أنشطة المشروع خلال فترة تستمر لمدة 17 شهراً حيث ستشمل المرحلة الأولى من عمل المشروع عملية البحوث الشاملة ، لتقييم القدرات ، وتحديد التحسينات اللازمة للممرات التجارية الموجودة في كل من مصر و الأردن. وسيتم شمل القطاع الخاص خلال هذه المرحلة البحثية و ذلك للحصول على تحليل معمق للحالة الراهنة ، و لتقديم توصيات للمستقبل.

أما المرحلة الثانية من المشروع ستركز على محاولة إشراك القطاع العام الإسرائيلي و الفلسطيني و مسئولين من بلدان ثالثة (الأردن و مصر)، في الترويج لسياسات و إجراءات من شأنها أن تساهم في تسهيلات التجارة. وسيقدم المشروع أيضا دليل معلوماتي حول الصادرات و اللوجستيات التجارية لكي يتمكن المصدرين الفلسطينيين من استخدامه. بالإضافة إلى ذلك، سيتم توفير تحليل للتكاليف اللوجستية الخاصة بالاستيراد من مصر و الأردن. و ينوي مجلس الشاحنين و بال تريدي تنفيذ المشروع طبقا لخطة عمل المشروع، الذي تتسلسل أنشطته المختلفة وفقا للإطار المنطقي و مؤشرات الأداء المصممة لقياس التقدم. و يتكون فريق العمل من:

- المشرف على سياسة عمل المشروع- مجلس الشاحنين الفلسطيني و بالتريدي: السيد مجدي الحاج خليل و السيد ماهر حمدان.
- مدير المشروع - بال تريدي: السيدة حنان طه
- الإدارة المالية و التقارير- بالتريدي: السيد وسيم عارف



- منسق المشروع - مجلس الشاحنين الفلسطيني: السيد يوسف شعث
- اختصاصي السياسة التجارية- بال تريد: مراد صوافته.
- اختصاصي اللوجستيات التجارية-مجلس الشاحنين الفلسطيني: رندا سهواني
- المسئول المساند للسياسة التجارية - بالتريد: السيد محمود سياج
- المسئول المساند للوجستيات التجارية - مجلس الشاحنين الفلسطيني: السيدة منال سعد
- المساعد الإداري للمشروع - مجلس الشاحنين الفلسطيني: الأنسة رهام عودة.

النشاطات القادمة

. دورة تأهيل مدربين (TOT) للفلسطينيين : سيقوم المجلس بالاشتراك مع مركز بيرس للسلام بإطلاق برنامج تأهيل مدربين الذي يهدف إلي تمكين الفلسطينيين المهتمين بهذا الشأن من أن يصبحوا مدربين في مجال إدارة سلسلة التوريد ومن ثم سيقوم هؤلاء المدربون بتدريب أعضاء المجلس .

2. تنظيم ورشات عمل و زيارات محلية ميدانية لأعضاء المجلس ومجتمع الشاحنين حول الجوانب المختلفة لتسهيل التجارة و الدور الذي يؤديه المجلس في هذا الصدد.

3. سيقوم المجلس بتنظيم زيارات إلي الموانئ الإقليمية، و المطارات، و المعابر الحدودية الرئيسية.

4. تعزيز شبكة العلاقات و الاتصالات الحالية لنشر المعلومات عن الموانئ والمعابر الحدودية و الانظمة و الانشطه ، والخرائط و الظروف المتاحة لأعضاء المجلس.

5. إيجاد مصادر جديدة للتمويل لضمان استمرارية المشروع.

6. إنجاز أهداف ومخرجات المرحلة الأولى من مشروع الممرات التجارية.

الخدمات المقدمة إلى الأعضاء

يتعين على الأعضاء دفع رسوم تسجيل مقدارها \$ 50 ورسوم عضوية مقدارها \$ 150 سيعمل المجلس على تقديم مجموعة من الخدمات لجميع أعضائه الذين دفعوا رسوم العضوية الكاملة؛ و سيتم تقديم خدمات أخرى حسب المتطلبات الفردية و بأسعار معينة.

سيغطي مبلغ الرسوم تكلفة جميع المنشورات، والخدمات الاستشارية، و تصفح الموقع الالكتروني و تكلفة بعض ورشات العمل الممولة بالإضافة إلي ذلك سيستفيد الأعضاء من خصم خاص على ورشات العمل و الدورات التدريبية الأخرى.

سيستفيد الأعضاء الكاملين العضوية مما يلي:

- أ. التخفيضات المقدمة إلى المجلس من قبل الموانئ والمخازن وخطوط الشحن ووكلاء الشحن ووكلاء الجمارك... الخ.
- ب ورشات العمل الممولة، و زيارات المطارات والموانئ.
- ج. خصومات على دورات خاصة أو تدريبية التي يقدمها المجلس بخصوص موضوع الاستيراد والتصدير.
- د. الإطلاع على المنشورات و آخر المستجدات.
- ة. الخدمات الاستشارية بشأن بعض القضايا الموحدة.
- ف. التخفيض في تكلفه الزيارات الدولية.
- غ. حق التصويت الكامل و الترشيح في اجتماعات الجمعية العمومية.

بالنسبة للأعضاء المساندين للمجلس سيستفيدون من البند (ب) بخصوص معدل أسعار منخفضة و سيستفيدوا أيضاً من البنود (ج) و (د) و (هـ) و (ف) فقط.

عنوان المجلس الجديد

للاتصال بمجلس الشاحنين الفلسطيني

غزة:

عمارة بنك فلسطين المحدود
الطابق العاشر، مكتب بالتريد
شارع عمر المختار
الرمال - غزة
هاتف: 00970 (8) 2884474
فاكس: 00970 (8) 2833549

الضفة الغربية:

مركز الفؤاد، الطابق الأول
شارع القدس- رام الله
البيرة
فلسطين
هاتف: 00970 (2) 2976286
فاكس: 00970 (2) 2976287

Email: info@psc.ps Web: www.psc.ps